

aljaser\_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

## رؤى كويتية

سمو الرئيس  
إعادة وزارة  
التخطيط ضرورة

أتوجه اليوم إلى سمو رئيس الوزراء الإصلاحي الشيخ ناصر المحمد برجاء وأمل لإعادة وزارة التخطيط لوضعها الذي كانت عليه قبل حلها، من قدرة على الإشراف والرقابة وكبنك للمعلومات لتكون سنداً ودعماً لخطة الكويت وأهلها التنموية، فهذه الوزارة التي سقطت سهواً وفي غفلة من الزمن عندما تم توزيع د.إسماعيل الشطي فكان قراره الأول إلغاء وزارة التخطيط! ورغم بحثي وتمحيصي الناتج عن ألمي وأسفي لهذا القرار لم أجد مبرراً أو مسوغاً واحداً لا معتبر ولا غير ذلك لإلغاء تلك الوزارة المهمة، ومع ذلك فقد حدث ما حدث ولا نريد أن نناسي ونحزن على ما فات ولكن نريد اليوم أن نتدبر ونستعد لما هو آت، وبما أننا على أعقاب تشكيل وزارة جديدة فإنني أطلع لإعادة هذه الوزارة التي أضحت غيابها أحد معوقات تنفيذ خطة التنمية وهذا ما كنا قد أشرنا إليه في الكثير من المنديات والندوات، وجاء بالأمس القريب ليؤكد بوضوح نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التنمية والإسكان الشيخ أحمد الفهد، وهو المعني بتنفيذ هذه الخطة الإنشائية.

وحقيقة الأمر فإن وجود وزارة التخطيط ضمن الوزارة الجديدة سيعزز الأمل فينا كمواطنين ويكون بمثابة البشري لنجاح خطتنا الوطنية لتنمية وطننا من حيث المبدأ، أما من حيث الجوهر فإن تمكينها بأدوات الإشراف القانونية على حسن تنفيذ خطة التنمية، وتزويدها بأدوات الرقابة عليها لتحديد أماكن الضعف بالتنفيذ ووضع الخطط البديلة للانتعاف على عقبات ومعوقات التنفيذ ستكون دافعاً هاماً بل غاية في الأهمية لتجد خطتنا التنموية سبيلاً سهلاً وأوثق وأهدى لكي تتحول إلى واقع عملي ملموس، كما أن خطتنا المتعددة تكون ناجحة الأهداف فهي بحاجة ماسة لبنك معلومات أمين وصادق، ومعلومات عن الحاضر والمستقبل القريب والمتوسط والبعيد، لكي يتم تعديل خطتنا الحالية كلما ظهرت حاجة لذلك، وتبني خطتنا المستقبلية وفق الحاجة التي ستقوم وترتكز على هذه المعلومات، لذلك فإنني أطلع وأتمنى على سمو الرئيس أن يلبي رغبتي هذه إن كانت هذه الفكرة غائبة عنه بسبب هذا الصراخ والنعيق والضوضاء، على الرغم من أنني لا أعتقد أنها غائبة عن فطنة وحنكة ورغبة وإرادة سموه الكريم بالإصلاح، هذا مع صادق دعائي بالتوفيق والسداد بالإتيان بوزارة قوية قادرة على الإصلاح والإنجاز ولديها القدرة على التصدي والمواجهة.

twitter@AlZamal

سعد فهد الحرمل

## تحت المجهر

## استهداف المملكة

حين نذكر المملكة في مقالنا هذا فإننا نقصد بذلك الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية والتي تمثل الركيزة الأهم في استقرار الخليج العربي ومعدل الدين الإسلامي ومبده ومنتهاه، ما يجعلها مستهدفة من قبل أعداء الدين الحق الذين لا يدخرون جهداً في ذلك ولا مالا، وإن كان المحرض واحداً إلا أن استهداف المملكة يتم من عدة جهات داخلية وخارجية، فمن داخل المملكة نجد أن المملكة تهاجم من قبل أبنائها وبأموالها من خلال بعض القنوات الإعلامية المحسوبة عليها والتي يملك معظمها اتباع التيار الليبرالي التغريبي والذين ينحصر فكرهم في ترجمة كتب الغرب التي تم تأليفها في عصور الظلام والجهل، حينما كانت الكنيسة تحكم في تلك العصور بل ويعولون على ما ورد في تلك الكتب، بأن الدين هو الذي تسبب في التخلف في تلك الحقبة، ونقل لهم نعم ولكن المقارنة ساقطة، ففي الوقت الذي كان الغرب يتخبط غياهب الظلام، كان العالم الإسلامي في أوج عصره وازدهاره، فالمشكلة إذن ليست في الإسلام ولكنها في المسلمين، والخطأ الآخر هو مقارنة ما انزل من عند الله من فوق سبع سموات بما خطه البشر بأيديهم، إذن هم مترجمون وليسوا لبراليين كما يطلقون على أنفسهم ويرددون مالا يفقهون. لذا نجد أن ذلك التيار وما يملكه من وسائله الإعلامية الممولة سعودياً، تسعى لهدم المجتمعات الإسلامية من خلال ما تروجه من أفكار هدامة كاذبة داخل المجتمع السعودي كتحريض المرأة لتكون العوبة في حقيقة الأمر في سيدها الرجل واختزال مشاكل المرأة كلها في قيادتها للسيارة، والغريب أن هذا الأمر يدعم من الخارج بالرغم من كونه انتهاكاً لخصوصية المجتمع السعودي، إلا أنهم يفعلون ذلك لأنهم يعرفون جيداً أضرارهم فيصرون عليه. وخارجياً تواجه المملكة حرباً ضروساً وإتاهماً بأنها تشكل معقلاً للإرهاب وأنها تصدره للخارج منذ تفجيرات 11 سبتمبر والتي تم استغلالها أياماً استغلالاً لمهاجمة المملكة والضغط عليها لتعديل المناهج ومنع وصول أهل العلم الثقات للمناصب بحجة التسامح وتجفيف منابع الإرهاب بينما الهدف الأساسي هو محاربة الإسلام وتمييع الدين ومن هنا جاء مصطلح الإسلام الوهابي الذي لا وجود له ليحاربوا من خلاله الإسلام ويجعلوا الفرصة متاحة أمام أهل الشرك والبدع كونهم منحرفين عن العقيدة ويتفقون معهم في المنهج، في حين أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يأت بجديد في دعوته التي قامت على نبذ الشرك والبدع. وعليه سيبقى استهداف المملكة دليلاً على انتهاجها النهج القويم ووساماً على صدر قياداتها.

● مدير إدارة هندسة المرور بوزارة الداخلية العقيد م. سعدون الخالدي بالإضافة إلى مائة خلفة ورحابة صدره مع المراجعين هو من العقبليات الفذة والكفاءات المتميزة وصاحب قرار، وفقك الله يا بوظلال ونحتاج إلى كثير من أمثالك في هذا البلد.

وينبغي تطبيق القوانين العادلة بحق المتسببين ومن تثبت إدانتهم.

□ □ □

شتان بين الاحتفال الراقي الذي نظم في جمعية الثقافة الاجتماعية لتأبين الفقيد الراحل ناصر الخرافي، وذلك الاحتفال السياسي في أحد الدواوين. فالأول طرحت فيه كلمات الوحدة الوطنية والتعالي على الخلافات، والتأسي بالفقيد في زهده بالجاء والمال مقابل دعمه لمصالح أمته الاجتماعية والاقتصادية ودعم المقاومة ضد الكيان الصهيوني، أما الاحتفال الثاني - للأسف الشديد - فقد غمست مزاعم الانتصار بكلمات السم الزعاف الطائفي وتناست الضحايا والجرائم البشعة التي تطول المسلمين.

على قطاع غزة ضد اليهود حلفاؤكم، والغرض من ذلك تخويف تلك الدول العالمية من هذا البديل ليزدادوا تمسكاً بهذا النظام خوفاً من نتائج البديل عندما يحكم، وحتى تتأكد تلك الأنظمة القمعية من عدم مساندة تلك القوى العالمية لهذه الحركات الاحتجاجية، والذي يغريهم بهذا الأسلوب هو ما لمسوه من نجاح لسنتين طويلة، وانطلاء تلك الحيل على تلك الدول الكبرى، واتخاذها مواقف مساندة لتلك الأنظمة القمعية ضد التيار الإسلامي المعتدل. مما جعل الولايات المتحدة تقاتل حتى آخر لحظة لمساندة مبارك، ولكن بعدما تأكد لها أن جميع شرائح الشعب المصري جميع توجهاتهم وقفت ضد النظام، كان لابد من تغيير سياساتهم، فقد انكشف الغطاء ولم يكن «الاخوان» هناك وراء كل تلك المعارضة، بل فساد النظام، وانتشار رائحته التي أزمكت الأنوف هي التي أسقطته.

هذه الأنظمة القمعية ستستمر في أسلوب التخويف ليس من التيار الإسلامي فحسب، بل من كل تيار أو أفراد يقفون ضد استمرارهم على عروشهم، ولكن ولات حين مندم، فقد انبلج الفجر، وزال الظلام، وما هي إلا قضية وقت ويتساقط جميع الطغاة واحداً تلو الآخر.

بلدان كثيرة إبان الأزمات السياسية الطاحنة ومحاولة الاستعمار لتحقيق مآربه منها ما جرى في بغداد في عصور الاستعمار الإنجليزي أن وشى أحدهم لأحد المشايخ السنية بمهاجمة المشايخ الشيعية للسنة، وفي الوقت نفسه قام بالعمل ذاته بصورة عكسية ولولا العقلاء من أهل الفطنة والغيرة الوطنية لدخل العراق في تلك الفترة في اقتتال طائفي مهلك للجميع. إن على الجهات المختصة أن تولي مثل هاتين الحادثتين أقصى درجات اليقظة وضمن دائرة أمن دولة وكشف الجهات أو الأفراد أو حتى الدول التي تدفع لهذه الجريمة فقد أصبحت هذه اللعبة القذرة مكشوفة، وإن التستر عليها بذاتها جريمة بحق الجميع أيا كانت مذاهبهم أو حتى دياناتهم.

تخويف عموم الشعب بجميع طبقاته من مغبة حكم الإسلاميين للبلد، حيث سيكون مصيركم تقطيع الأطراف، والحرمان من متع الحياة، ومنع تعليم البنات، والاجبار على الحجاب والحية، واقضاء الملل الأخرى، وفتح أبواب السجون للمخالفين، ويغذي هذا الاتهام جيش من خصوم الإسلاميين من العلمانيين والليبراليين وغيرهم، من حيث يشعرون أو لا يشعرون بأنهم يؤدون خدمة كبرى للنظام واستمراره.

والهدف من توجيه هذه التهمة للداخل لإبعادهم من الالتفاف حول المعارضين والذي يغري هذه الأنظمة باستخدام هذا الأسلوب هو النجاح الذي جنوه طيلة سنين حكمهم، ونجاحهم بتخويف طبقات كثيرة من الشعب من الإسلاميين، حتى سقط في نهاية المطاف بعدما اكتشف الجميع زيف ذلك الاتهام، وتجمع الجميع لاسقاط النظام.

والسبب الخارجي، هو تخويف الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة بأنه لا فرق بين الإخوان والقاعدة، وكلهم يكرهونكم وكلهم يودون إبادتكم، ولات حين مندم، فقد انبلج الفجر، وزال الظلام، وما البرجين والقطارات في أوروبا، وفي الشيشان وطلبان، وهم امتداد للإخوان الذين يسيطرون

a.alsalleh@yahoo.com

عبدالهادي الصالح

36 م

اللعبة مكشوفة  
.. فالحذر

الحادثتان اللتان نقلتهما الصحف المحلية حول العبارات المسيئة لأم المؤمنين عائشة والصحابة رضي الله عنهم على جداري المسجد والمدرسة قبل يومين ينبغي التمهّل والتعمق فيهما، وقراءتهما ضمن السياق الطائفي الذي تخيم أجواؤه على إقليمنا الخليجي، لاسيما أن هناك من يسوقها بحماس، فيبدو أن أسلوب الكتابات الجدارية الخبيثة يأتي ضمن المزيد من سكب الوقود على هذه النار التي إن استعرت، لا سمح الله، فستحرق الجميع ولا منتصر فيها إلا الشيطان الرجيم وأعوانه. الحذر فالحذر من مثل هذه الحوادث الطائفية التي تدبر ليليل لتمرير ما هو أعظم وأخبث في تفتيت الأمة وإشغالها بمهاترات قاتلة. ولقد تكررت مثل هذه الأعمال الشيطانية في

alBelali@hotmail.com

عبد الحميد جاسم البلالي

## وضوح

لا سلفية  
ولا إخوان

في خضم الثورات العربية التي تجتاح العالم العربي وخاصة النظم الشاملة والقمعية، والتي تكتم الأنفاس تماماً، وتسترخص دماء الأبرياء، وتمتهن الإذلال للشعب، سمعت ورأيت صحبات جماعية تقول «لا سلفية ولا إخوان احنا بدنا حرية»، وكان ذلك رداً على الاتهامات التي ساققتها تلك الحكومات للتأثرين بأن تنظيم الإخوان هو الذي يدعم مثل هذه الثورات، وهو الذي يدس بعض المخربين لقتل الأبرياء من الشعب، وأحياناً ساقوا التهمة لبعض التيارات السلفية وراء تلك الاتهامات على الشعوب، ولذلك رفعوا تلك الالفة، ولكن السؤال الذي يتكرر في الكثير من دوائر ومؤسسات الرصد السياسي والإعلامي، والكثير من المحطات الفضائية، وهو لماذا تلجأ تلك الأنظمة القمعية لمثل هذه الاتهامات لحركات إسلامية بعضها مشهور بالاعتدال والوسطية والتي من أبرزها «حركة الإخوان» فقد لجأ لذلك نظام مبارك قبل أن يتنحى وقال «إن البديل هم الإخوان» ولجأ القذافي إلى ذلك ولجأ علي صالح إلى ذلك وقال إن البديل هم الإخوان.. وكذلك لجأ مؤخراً النظام السوري، واستعمل نفس الاتهام. أظن أن وراء استعمال هذه التهم سببين أحدهما داخلي والآخر خارجي، فالغرض من الداخلي



a.alsalleh@yahoo.com

مطلق الوهيدة

## رأي

البركان والهزة  
الارتدادية

● راعي الحيزا Face: أنا آسف وأقدم اعتذاري عن فترة الغياب والتوقف عن محاورتكم يا Face أنت وTwitter خلال الأسبوعين الماضيين، لأنني كنت لا أخفي عليكم سرا اتبعت حركتكم ودفعتمك لهذا الجمع الثائر لهؤلاء الشباب، خصوصا في الوطن العربي، وبعد أن اكتشفت أن عدد المنتسبين لتواصلكم الاجتماعي فاق النصف مليار مشترك، وعندما فحصت المطالبات المثارة من جانب المدفوعين بوسائلكم الإعلامية وحدقت النظر فيها وأمعنت جيدا وجدت أن 40٪ فيها متعذرة التنفيذ لصعوبة تحقيقها في الوقت الحاضر لأنكم لن تعطيا حتى الفرصة التي تتطلبها هذه التغييرات ذات الطابع الشمولي ولأننا خائفون عليكم من الهزات الارتدادية، قدما لكما النصح والنصيحة وحددنا ذلك بأمر وضحناها بالمقالات السابقة ومنها ثلاثة مواقع نصحناكم أن تبدأ معها بالتي هي أحسن لصعوبة ما نكرنا لكما، ولكنكم مع شديد الاسف بدأتما مع احداهن ولا ندري كيف ترسو السفينة لقرب هذا الموقع من بؤرة الأحداث الرئيسية في العالم. كما نعتذر لكما عن عدم اخذنا بالنصائح التي قدمتاهما لنا حتى يتسنى لنا ولكما تأجيل زيارتكما

التي لا نرغب في ان تتم اذا كانت مطالبكم اسقاطا وليس اصلاحا بحدود معقولة، خصوصا في هذه الظروف التي اختلط حابلها بنابلها، وسندخل على قنوتكم ضمن تواصلكم الاجتماعي لنوضح للمنتسبين اليكما ان يكونوا على درجة كبيرة من الهدف الحقيقي لهذا الاعلام المستجد، خصوصا انه مؤسسة ولهم اهداف تخدم مصالحهم الذاتية، وهي بالتأكيد ستصادم مع المطالبات الشبابية، وهنا من الممكن ان تتدخل القدرة الالهية عكس ما يريد المؤسس واركانه داخليا وخارجيا، وهنا ينطبق المثل الذي يقول «يا حافر حفرة السوء طحت فيها او رب ضارة ناعفة».

● Face, Twitter: استمعنا اليك واصغينا لحديثك الشيق المملوء بالنصح والنصيحة والتحذيرات البليغة وفيها رأينا بعضا من مؤثراته التي نأمل ان نتجنب السقوط والانحرافات في مستنقعات لم يقلع من سبق من التلوث في طحالبها واكلوا من فتاتها وسحتها فلا نفعتم قوتهم الاقتصادية ولا مراكزهم السياسية ولا محيطهم الامني، ونحن بانتظار قدومكم ومشاركتكم بنا يا راعي الحيزا Face، ولقد رأينا بشائركم وامثالك تطل علينا افقيا ونحن بانتظار المزيد، فأمالا وسهلا بكم في اي

□ □ □

● التشكيل الحكومي: زمان كانت هناك شركة في احدى الدول العربية تسمى شركة «ادفش»، لأن الحافلات لا يتم تشغيلها الا بوساطة «دفش» العمال لها كل صباح وخصوصا ايام الشتاء، فنرجو الا ينطبق ذلك المثل على تشكيلات الحكومة التي دائما يتعثرون ويطول تشكيلها حتى لا تتعطل الامور وتتراكم ونحن فينا ما كفانا من هذه وتلك. اللهم اكفنا شر ترسبات الماضي ومعمة الحاضر وما يضر المستقبل.